

عجب أمركم يا عشر المسلمين؛ كيف تؤمنون بالحق والباطل معا؟

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 14-01-2024 18:29:22 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

ـ 1431 - 01 - 16 هـ

ـ 2010 - 01 - 02 مـ

صباحاً 02:21

عجبكم يا عشر المسلمين؛ كيف تؤمنون بالحق والباطل معاً؟

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

عجبكم يا عشر المسلمين! كيف تؤمنون بالحق والباطل معاً والحق والباطل بينهم تضاد ومختلفان اختلافاً كبيراً! وذلك لأنني أراكم تؤمنون بفتوى محمد رسول الله - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إليكم أن الله هو من يبعث إلينكم المهدى المنتظر في زمن اختلافكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، وكذلك بعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين نذيراً ومبشراً بالمهدى المنتظر الذي سيبعثه الله خليفة لله على العالمين فيجعله الله حكماً عدلاً وذا قولٍ فصلٍ وما هو بالهزل، ويتم الله بالمهدى المنتظر نوره ولو كره المجرمون ظهوره، وقال

محمد رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

[أَبْشِرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبَعِّثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلَافِ مِنَ النَّاسِ وَزَلَازِلَ فَيَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطَأً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الْأَرْضِ يَقْسِمُ الْمَالَ صِفَاحًا].

[لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي يَمْلأُ الْأَرْضَ قِسْطَأً وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا].

صدق رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فلماذا تحقرن من شأن المهدى المنتظر؟ أم لا تعلمون مدى عظمة هذه البشرى من أكرم الأنبياء والمرسلين الذي أمره الله أن يبشر البشر ببعث المهدى المنتظر؟ وقال صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [أبشركم بالمهدي يبعث]، وهو محمد رسول الله - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - الذي لا ينطق عن الهوى يقول: [أبشركم بالمهدي يبعث]، وهو خاتم الأنبياء والمرسلين يحمل الرسالة الشاملة للإنس والجنَّ أجمعين. قال: [أبشركم بالمهدي يبعث]، ومن ثم تحقرن من شأنه! إن هو إلا رجل صالحٌ ونبيٌّ وفقيهٌ بعثه من الله إليكم وقلتم أنكم أنتم من تبعثوه للناس فتقولون له إنك المهدى المنتظر!

ويا عجبي من أمر علماء المسلمين! كيف يؤمنون بالحق والباطل معاً جميعاً، فكيف تجتمع النور والظلمات في قلوبكم يا عشر العلماء، فكيف أنكم تؤمنون بقول محمد رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: [أبشركم

بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صفاحاً صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن ثم تُعرضون عن فتوى محمد رسول الله - صلى الله عليه وآلـه وسلـم - الذي أفتاكم أن الله هو من يبعث إلـيـكـم المـهـدـيـ المـنـتـظـر حـكـماً عـدـلاً وـذـا قـوـلـ فـصـلـ بـيـنـكـمـ فـيـماـ كـنـتـ فـيـهـ تـخـلـفـونـ وـمـنـ ثـمـ تـعـرـضـونـ عـنـ الـفـتـوـىـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـحـقـ بـرـغـمـ إـنـكـمـ بـهـ مـؤـمـنـوـنـ وـمـتـفـقـوـنـ، وـمـنـ ثـمـ تـتـبـعـونـ رـوـاـيـةـ الـبـاطـلـ عـنـ الـطـاغـوـتـ أـنـكـمـ أـنـتـمـ مـنـ يـصـطـفـيـ خـلـيـفـةـ اللـهـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ فـيـ قـدـرـهـ الـمـقـدـرـ فـيـ الـكـتـابـ الـمـسـطـورـ، وـحـرـمـتـمـ عـلـيـهـ إـنـ كـانـ هـوـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ أـنـ يـقـولـ لـكـمـ أـنـهـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ؛ بـلـ أـنـتـمـ مـنـ تـعـرـفـونـ عـلـىـ شـائـعـةـ أـنـهـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ حـتـىـ وـلـوـ اـتـقـىـ اللـهـ وـأـنـكـ وـقـالـ لـكـمـ أـنـهـ لـيـسـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ ثـمـ تـزـدـادـونـ إـصـرـارـاً عـلـىـ الـبـاطـلـ فـتـوقـنـونـ أـنـهـ هـوـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ مـاـ دـامـ أـنـكـ أـنـكـ أـنـهـ بـعـثـهـ فـتـجـبـرـونـهـ عـلـىـ أـنـ يـفـتـرـيـ عـلـىـ اللـهـ فـيـصـدـقـكـمـ أـنـهـ الـمـهـدـيـ المـنـتـظـرـ فـتـبـاـعـونـهـ!ـ وـلـكـنـ أـشـهـدـ لـهـ أـنـكـ تـقـولـونـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ،ـ فـهـلـ أـنـتـمـ أـعـلـمـ أـمـ اللـهـ أـمـ إـنـكـ أـعـلـمـ مـنـ مـلـائـكـةـ الرـحـمـنـ الـمـقـرـبـيـنـ؟ـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ:ـ {وـإـذـ قـالـ رـبـكـ لـلـمـلـائـكـةـ إـنـيـ جـاعـلـ فـيـ الـأـرـضـ خـلـيـفـةـ}ـ فـقـالـواـ أـتـجـعـلـ فـيـهـاـ مـنـ يـفـسـدـ فـيـهـاـ وـيـسـفـكـ الدـمـاءـ وـنـحـنـ نـسـبـ بـحـمـدـكـ وـنـقـدـسـ لـكـ}ـ فـقـالـ إـنـيـ أـعـلـمـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ {٣٠}ـ صـدـقـ اللـهـ الـعـظـيمـ [ـالـبـقـرةـ].ـ

أـمـ لـاـ تـؤـمـنـونـ أـنـ الـإـمـامـ الـمـهـدـيـ خـلـيـفـةـ اللـهـ فـيـ الـأـرـضـ يـمـلـأـ الـأـرـضـ عـدـلاًـ كـمـاـ مـلـئـتـ جـورـاًـ وـظـلـمـاًـ؟ـ فـأـنـيـ لـكـمـ أـنـ تصـطـفـواـ خـلـيـفـةـ اللـهـ مـنـ دـوـنـهـ!ـ فـكـيـفـ تـصـطـفـونـ مـنـ جـعـلـهـ اللـهـ خـلـيـفـتـهـ فـيـ الـأـرـضـ وـإـمـامـاًـ لـرـسـوـلـ اللـهـ الـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ،ـ أـفـلـاـ تـقـوـنـ؟ـ فـكـيـفـ تـؤـمـنـونـ بـالـحـقـ وـالـبـاطـلـ جـمـيـعـاًـ فـلـاـ تـفـرـقـونـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ؟ـ فـاتـقـواـ اللـهـ يـجـعـلـ لـكـمـ فـرـقـانـاًـ عـلـكـمـ تـبـصـرـونـ.

وـسـلـامـ عـلـىـ الـمـرـسـلـيـنـ،ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ ..
أـخـوـ الـمـسـلـمـيـنـ الـإـمـامـ الـمـهـدـيـ نـاصـرـ مـحـمـدـ الـيـمـانـيـ .